

# تأثير الأسلوب التبادلي في تعلم أداء مهارة الزحف على البطن في إنجاز سباحة ٢٥ م لموهوبى المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بأعمار (١٠ - ١٢) سنة

استلام البحث: ٢٠٢٤/٧/٣

م.د. داليا عامر سعدون

جامعة المستنصرية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[Dr.dalia@uomustansriyah.edu.iq](mailto:Dr.dalia@uomustansriyah.edu.iq)

قبول البحث: ٢٠٢٤/٨/٥

## ملخص البحث

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي في تعلم أداء مهارة الزحف على البطن في إنجاز سباحة ٢٥ م لدى موهوبى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية – وزارة الشباب والرياضة، واعتمدت هذه الدراسة على تأثير اسلوب التعلم لأفراد العينة التي تكونت العينة فيه من (١٤) سباحاً بأعمار (١٠-١٢)، تم توزيعهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) (٦) لكل مجموعة بالتساوي وإبعاد (٢) للتجربة الاستطلاعية ، المجموعة التجريبية الأولى استخدمت أسلوب التعلم التبادلي في تدريبياتهم، والمجموعة الثانية استخدمت الأسلوب الأمري المتبع التقليدي في تدريبيهم، وتم إجراء الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات الزحف على البطن وفق انسيلابية حركة الذراعين وحركة الرجلين وإنجاز سباحة ٢٥ م. حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والتي استخدمت (الأسلوب التبادلي والأسلوب الأمري التقليدي المتبع) تبعاً لمتغيرات الانسيابية وحركة الذراعين وحركة الرجلين للزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م في الاختبار القبلي ولصالح الاختبار البعدي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الاختبار البعدي لمتغيرات المبحوثة في أداء مهارة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م لدى أفراد المجموعتين في أداء مهارة الزحف على البطن وإنجاز أفراد العينة لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك أوصت الباحثة ما مدى تأثير أسلوب التعلم التبادلي من قبل مدربى المركز الوطنى في مهارة سباحة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م لها التوع من السباحة لأفراد العينة.

**الكلمات المفتاحية:** أساليب التعلم ، الأسلوب التبادلي ، سباحة الزحف على البطن

***The effect of the reciprocal method in learning to perform the crawling skill on the stomach in achieving a 25-meter swimming achievement for the talented students of the National Center for the Care of Sports Talent, aged (10-12) years***

Assist. Dr. Dalia Amer Saadoun

*Al-Mustansiriya University  
Faculty of Physical Education and Sports Sciences*

## **Abstract**

*The study aimed to identify the effect of the reciprocal method in learning to perform the crawling skill on the stomach in achieving a 25-meter swimming for talented students at the National Center for Sports Talent Care - Ministry of Youth and Sports. This study relied on the effect of the learning method for the sample members, which consisted of 14 swimmers aged (10-12), who were distributed into two groups, a control and an experimental group (6) for each group equally and a distance of 2 for the exploratory experiment. The first experimental group used the reciprocal learning method in their training, and the second group used the traditional command method in their training. Pre- and post-tests were conducted for the crawling variables on the stomach according to the fluidity of the movement of the arms and the movement of the legs and the achievement of the 25-meter swimming. The results showed statistically significant differences between the pre- and post-tests for the members of the two experimental groups that used the reciprocal method and the traditional imperative method followed according to the variables of fluidity, arm movement and leg movement for crawling on the stomach and achieving a 25-meter swim in the pre-test and in favor of the post-test. The results indicated that there were statistically significant differences at the post-test level for the variables of the research in performing the crawling skill on the stomach and achieving a 25-meter swim among the members of the two*

*groups in performing the crawling skill on the stomach and achieving the sample members in favor of the experimental group. Thus, the researcher recommended the extent of the impact of the reciprocal learning method by the National Center trainers on the crawling skill on the stomach and achieving a 25-meter swim for this type of swimming for the sample members.*

**Keywords:** Learning methods, Reciprocal method, Crawling on this.

#### ١- المقدمة.

إن تطور الكبير في كافة مجالات الحياة وخاصة المجال الرياضي جعل المختصين والخبراء التفكير في إيجاد طرق تعلم فعالة ومؤثرة على وفق أساليب التعلم لهذا التطور والتي تعد وفق مراحلها وتأثيرها إيجابياً في تنشئة الموهوبين من الأجيال على أساس علمية متطرفة وحديثة، ويقيس هذا التطور بدرجة معرفة القائمين على العملية التعليمية والتربوية بطرق واساليب ووسائل ونظريات منتظمة ومعتمدة تتم تحت شروط محددة ليتمكن الموهوبين من أن يتعلموا المهارات، وبذلك تعد أساليب التعلم وطرقه ووسائله العملية التي يمكن تنفيذ أهداف التعليم فيها، وفق غاياته من قبل المدرب لتوصيل المعلومات بالطريقة التي يستخدمها المساعدة على تحقيق الأهداف والغايات وفق متطلبات وتعليمات ونتائج مطلوبة للتعلم وتتمثل أن يتزدّرها المدرب ويدعم اللاعبين إليها. وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المدرب يتوقف على الطريقة التي يستخدمها في وحدته التعليمية والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة وبذلك الوصول إلى الهدف لأنقان المهارات والوصول إلى أداء مهاري فعال. ومن ذلك جاء ما يؤكّد عليه بأن التعلم هو عملية التفاعل المتبادل بين المدرب والمتعلم ويكتسبه الموهوب من معلومات ومهارات المرغوب في تحقيقها في فترة زمنية معلومة لتحقيق مراحل التعلم والتدريس للمهارات المدرosa وأن التعدد للأساليب التعلم الكثيرة تعد من الأسباب التي تجعل اختيار واحدة منها هو الأنسب عن غيرها باختلاف الأفراد أو الظروف التعليمية أو اختلاف الأهداف المراد تحقيقها، كما أن هناك من الطرق والمتطلبات التي تعد وفق طريقة أداتها في مجال اعداد المواهب يساعد في أن يتعلم كل فرد على حسب قدراته وامكانياته واستعداداته المطلوبة وبالشكل المناسب، إلا أن كل أسلوب من تلك الأساليب التعليمية وطريقة أداتها لها مميزاتها وعيوبها، فإذاً بدمج بعضها سيكون له دور فعال في تطوير الأداء المهاري للموهوبين، مما يسهم في تقديم المساعدة للوصول إلى سرعة إنقان المهارات الحركية بشكل جيد، ولاسيما رياضة السباحة.(١: ١١٣)

لذلك فإن استخدام أسلوب التعلم المناسب والملائم يساعد على تحقيق أهداف المتعلم لإتقان المهارة وصولاً للأهداف الموسوعة وبأقل وقت وجهد ممكن، لذلك على المدرب أن يلم بأساليب التعلم الحديثة التي تلائم البيئة التعليمية ولا يقتصر ذلك على طريقة واحدة وأسلوب واحد وإنما على أساليب عدة لعدم وجود مثالى خالٍ من العيوب الكبيرة المؤثرة ، وبذلك أن مدرب المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية قد يستخدمون نوع تعلم واحد أو أكثر لاستخدامها، وبذلك عليهم ملاحظة أن وجود أساليب أخرى للتعلم يمكن استخدامها بدليل أنه لا توجد طريقة تعلم مثالى، لذلك وكل ذلك يعتمد على الموقف التعليمي ونوع العينة والفئة العمرية للتعلم من كل ذلك، إذ جاءت أهمية البحث لمعرفة تأثير أسلوب التعلم التبادلي في تطوير مهارة الزحف على البطن وإنجاز أحد أنواع السباحة لدى موهوبى المركز الوطنى تعلمها وفق التعلم بنجاح، ومن خلال اطلاع الباحثة على مميزات كل أسلوب من أساليب التعلم وفق أساليب وطريقه وعيوبه، وجدت أن هل للتعلم التبادلي فاعلية لمستوى أداء مهارة سباحة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م لدى أفراد العينة من الموهوبين. أما مشكلة البحث فإن أساليب التعلم وطريقه وخصوصياته وفق متطلبات مراحل، فتارة يقوم المدرب بتجزئه المهارة أثناء تعليمها، وتارة يقوم في تعليمها بشكل كلي، وتارة أخرى على المزج بين الأسلوبين الكلي والجزئي، ومن هنا لاحظت الباحثة أن أنواع وأساليب التعلم وطرق أداتها والتي ما زال القائمون على العملية التعليمية في مراكز الموهاب يستخدمون أساليب تعتمد على الشرح (الأوامر) التعلم طرق تعلم وأداء للمهارات المختلفة، وفي ظل ذلك يعد الموهوب الذي يعطي هذا الأسلوب أعطى تحسن لتعلم المهارات الحركية في أداء مهارة الزحف على البطن وإنجاز ٢٥ م لأفراد العينة بشكل خاص، كما أنه من الممكن أن يتصرف موقف المتعلم بالسلبي في تلقى الأوامر فقط من دون مراعاة حاجاته، ومن دون مراعاة الفردية فيما بينهم، كما أن هذا الأسلوب والذي يعتمد على عرض أنموذج من المعلم يتبعه تفديز من المتعلم يفتقد لشرط مهم من شروط التعلم وسرعة الاستجابة وهو التشوق وعدم الملل لأداء المهارة ومراحل الملايم وله خصوصية معالجة المشكلة. ومن خلال المتابعة لمراكز الموهبة الرياضية وخاصة مركز تعلم سباحة الزحف على البطن أن بعض المدربين يركزون على طرق تقليدية عامة في تعليم السباحة مما ينتج عنه مخرجات تعلم ضعيفة في عملية ممارسة السباحة بشكل عام، ولاسيما سباحة الزحف على البطن المهارة قيد الدراسة مما يؤثر سلباً على أدائهم، من هنا برزت مشكلة هذه الدراسة في محاولة من الباحثة لإيجاد أكثر الأساليب فاعلية لتعليم مهارات هذا النوع من السباحة ألا وهو التعلم التبادلي الأسلوب الملائم لهذا فئة عمرية وإنقانها وبالتالي تحسين الأداء وإنجاز أفراد العينة وفق مراحل هكذا نوع من السباحة لهذه الفئة العمرية من الموهوبين. وأما أهداف البحث فإن اعداد تمرينات باستخدام أسلوب التعلم التبادلي على تحسين مستوى الأداء لدى موهوبى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية لمهارة الزحف على البطن وإنجاز ٢٥ م سباحة. وأن معرفة أثر هذه التمرينات على مستوى الأداء لمهارة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م لأفراد العينة. أما فرضيات البحث فكان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى لدى أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي تبعاً لمتغيرات الانسيابية وحركة الذراعين والرجلين لصالح

الاختبار البعدى. وأن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلى والبعدى لدى أفراد وإنجاز سباحة ٢٥ م لدى عينة البحث. وأن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة. أما مجالات البحث، أما المجال البشري: موهوبى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية- وزارة الشباب والرياضة بأعمار (١٠-١٢) سنة. وأما المجال الزماني: فكانت المدة من ٢٠٢٤/١/٢٥ ولغاية ٢٠٢٤/٣/٢٥. وأما المجال المكانى: مسبح شعب الدولى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية - وزارة الشباب والرياضة. أما تحديد المصطلحات هو الأسلوب التبادلى: يعرف الأسلوب التبادلى بأنه الأسلوب الذى يتم فيه تقسيم اللاعبين على المجموعة الواحدة إلى أزواج للعمل معًا أحدهما مشرف والأخر مطبقاً ويكون دور اللاعب المشرف تقديم التغذية الراجعة لللاعب المطبق. (٧٨:٢) وسباحة الزحف على البطن: وهى طريقة من طرق السباحة حيث تمارس على البطن داخل الوسط المائي فى الوضعية الأفقية وتستعمل خلال الحركة كل الأطراف العلوية والسفلىة بتوافق كبير. (١١٠:٣)

## ٢- الغرض من الدراسة :

إعداد تمرينات باستخدام أسلوب التعلم التبادلى على تحسين مستوى الأداء لدى موهوبى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية لمهارة الزحف على البطن وإنجاز ٢٥ م سباحة. وأن معرفة أثر هذه التمرينات على مستوى الأداء لمهارة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م لأفراد العينة.

## ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

### ٣-١ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجارى للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلى والبعدى وذلك لملائمة اجراء البحث وحل المشكلة.

### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث وعينته من موهوبى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية للسباحة بأعمار (١٠-١٢) حيث شملت العينة (١٢) سباحاً من الموهوبين تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٢٨) سباحاً أي بنسبة (٤٢,٨٥٪) من مجتمع الأصل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) الأولى تكونت من (٦) سباحاً من الموهوبين ثم استخدمت الأسلوب التبادلى في طريقة تعلمهم، والمجموعة الثانية تكونت من (٦) سباحاً من الموهوبين ثم استخدمت الأسلوب الأمريكى المتبعد التقليدى. والجدول (١) يبين توزيع افراد العينة على متغيرات (الطول، الوزن، العمر) وفق متطلبات تجانس العينة.

الجدول (١)

بيان المجموعات والمتغيرات ومعاملات الالتواء لأفراد عينة البحث على المتغيرات

المجموعة	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاسلوب التجريبية	العمر	١١,١٠	٠,٩٩	٠,٥١
	الوزن	٦٢,٧٠	٤,٦٣	٠,٦٣-
	الطول	١٥٣,٨٠	٤,١٦	٠,١٢-
الاسلوب الامري	العمر	١١,٧٥	١,١٧	٠,٠٢
	الوزن	٥٢,٢٠	٣,٨٠	٠,٢٣
	الطول	١٣٠,٧٠	٣,٢٤	٠,٠٧

### ٣-٣ الوسائل والأجهزة والآلات المستخدمة في بالبحث

#### ٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

ان الوسائل لجمع البيانات المطلوبة لقياس مستوى الأداء لدى موهوبى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية في مهارة سباحة الزحف على البطن وفق الأدوات التالية:

١. المصادر العربية والاجنبية.
٢. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
٣. استماراة تسجيل.
٤. فريق عمل مساعد.
٥. الملاحظة.
٦. اختبار الأداء الفنى سباحة الزحف على البطن.
٧. استمارات جمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات.
٨. اللجنة التحكيمية لتنظيم الاختبار.
٩. فريق العمل المساعد مدربى المركز الوطنى لرعاية الموهبة الرياضية.

**٢-٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث**

١. مسبح قانوني.
٢. طوافات عدد (٨)
٣. ساعة توقفت عدد (٢)
٤. صافرة عدد (٢)
٥. ميزان طبي.
٦. جهاز لقياس الطول (م/سم)

**٤-٣ التجربة الاستطلاعية**

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم ٢٠٢٤/١/٢٦ على عينة قوامها (٢) سباحاً من مجتمع الأصل وخارج عينة البحث لضمان الدقة في النتائج المستخرجة من الاختبارات للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك تدريب فريق العمل المساعد (تدريب – اكتشاف نواحي القصور والضعف والعمل على تلافي الأخطاء – تحديد الزمن اللازم لعملية الاختبار في تنفيذ الاختبارات قيد الدراسة لأفراد العينة).

**٥-٣ الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية في السباحة (٤: ١٤٩-١٤٨)**

لتحديد أهم الاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم المهارات الأساسية في السباحة، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال الدراستين ليوسف حسين اسماعيل (٢٠١٦) ودراسة علوان رفيق (٢٠١٥) وذلك بهدف تحديد المهارات الخاصة بالبحث. قام الباحثان بتصميم استماراة لاستطلاع رأي الخبراء<sup>(\*)</sup> وتم عرضها على الخبراء في مجال السباحة.

**ثانياً: الاختبارات الم Mayerie للمتغيرات**

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال تعلم المهارات الأساسية في السباحة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس تلك المهارات للموهوبين، ثم قامت الباحثة بعرض تلك الاختبارات على عدد من الخبراء في مجال السباحة، وقد تم اختيار الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية في السباحة والتي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر وتوصلت الباحثة إلى المهارات والاختبارات التي تقيسها، إذ تم اختيار المهارات التالية:

- انسيابية الحركة
- اختبار انسيابية الحركة (درجة)
- حركة الذراعين
- اختبار حركة الذراعين (درجة)
- حركة الساقين
- اختبار حركة الساقين (درجة)
- انجاز سباحة ٢٥ م
- انجاز زمن سباحة ٢٥ م (ثا)

إذ تم تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتي استخدمت التعلم التبادلي واسلوب المتبوع التقليدي عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة مدربين للسباحة، وحددت الدرجة من عشرة درجات في كلا من الاختبار القبلي والاختبار البعدي وفقاً لآراء الخبراء، إذ قامت الباحثة بإيجاد المتوسط لدرجات المدربين لكل موهوب وتم توزيع الدرجات كالتالي:

- مهارة انسيابية الحركة (١٠) درجات
- مهارة حركة الذراعين (١٠) درجات
- مهارة حركة الساقين (١٠) درجات
- انجاز انجاز سباحة ٢٥ م (ثا)

**٦-٣ الاختبار القبلي**

بعد أن أجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية قامت بإجراء الاختبار القبلي بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٨ على نفس العينة لضمان الدقة في النتائج المستخرجة من الاختبارات للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك تدريب فريق العمل المساعد (تدريب – اكتشاف نواحي القصور والضعف والعمل على تلافي الأخطاء – تحديد الزمن اللازم لعملية الاختبار في تنفيذ الاختبارات قيد الدراسة لأفراد العينة).

**٦-٣ البرنامج التعليمي لأسلوب التعلم التبادلي<sup>١</sup>**

في ضوء النتائج لاختبار القبلي حدّدت الباحثة البرامج وفق الاسلوب التعلم التبادلي في ضوء رأي الخبراء والمختصين<sup>(\*)</sup> في هذا المجال حدد البرنامج التعليمي لـ(٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية في الاسبوع مدة كل وحدة تعليمية لمفردات التعلم

التبادلـي وزمن كل وحدة (٥٠) دقـيقـةـ. تدرجـتـ ضـمـنـ الشـدـةـ وـالـحـجـمـ وـالـرـاحـةـ وـالـتـكـرـارـ وـزـمـنـ الـرـاحـاتـ لأـداءـ مـراـحلـ التـعـلـمـ لـسبـاحـةـ الزـحفـ عـلـىـ الـبـطـنـ.

### جدول (٢)

يبـينـ نـتـائـجـ مـعـاـلـمـ ثـبـاتـ (test. R. test) لـلـتـجـربـةـ الـاسـطـلـاعـيـةـ

معـاـلـمـ ثـبـاتـ الإـلـاـعـةـ (test. R. test)	الـمـتـغـيرـ
٠,٩٢	إـنـسـابـيـةـ /ـ مـ
٠,٨٣	ذـرـاعـيـنـ /ـ دـرـجـةـ
٠,٨٦	رـجـلـيـنـ /ـ دـرـجـةـ
٠,٨٥	تـكـيـكـ /ـ دـرـجـةـ
٠,٨٨	إنـجـازـ سـرـعـةـ ٢٥ـ مـ
٠,٨٧	الـمـجـمـوـعـ الـكـلـيـ

يـظـهـرـ مـنـ جـوـدـلـ (٢ـ)ـ أـنـ لـثـبـاتـ الإـلـاـعـةـ (test. R. test)ـ كـانـ أـبـرـزـ هـاـ عـلـىـ اـخـتـبـارـ (إـنـسـابـيـةـ /ـ مـ)ـ وـأـدـنـاهـاـ عـلـىـ اـخـتـبـارـ (ذـرـاعـيـنـ /ـ ١٠ـ)ـ وـبـلـغـ مـعـاـلـمـ ثـبـاتـ الإـلـاـعـةـ كـلـ (٠,٨٧ـ)ـ وـهـيـ مـعـاـلـمـ ثـبـاتـ مـرـتـقـعـةـ لـأـغـرـاضـ تـطـبـيقـ الـبـحـثـ.

#### - المتغيرات قيد الدراسة.

- اـسـلـوبـ التـعـلـمـ وـفـقـ مـرـاحـلـ التـعـلـمـ لـمـسـتـوـيـنـ
- التـعـلـمـ وـفـقـ اـسـلـوبـ التـعـلـمـ الـأـمـرـيـ المـتـبـعـ
- التـعـلـمـ وـفـقـ اـسـلـوبـ التـعـلـمـ التـبـادـلـيـ
- المتـغـيرـ التـابـعـ

مـسـتـوـىـ الأـدـاءـ لـدـىـ الـموـهـوبـينـ تـخـصـصـ فـيـ مـهـارـةـ السـبـاحـةـ الزـحفـ عـلـىـ الـبـطـنـ.

#### ٧-٣ الوسائل الاحصائية

تمـ استـخدـامـ اـسـلـوبـ الـاحـصـائـيـ (spss)ـ لـمـعـالـجـةـ الـوـسـائـلـ الـاحـصـائـيـ وـفـقـ:

- المـتوـسـطـ الحـاسـبـيـ
- الـانـحرـافـاتـ الـمـعيـارـيـةـ
- قيمة (T) الجدولية والمحاسبة
- معـاـلـمـ الـاـرـتـبـاطـ لـلـعـيـانـاتـ الـمـتـنـاظـرـةـ

#### ٤- عـرـضـ وـمـنـاقـشـةـ وـتـحـلـيلـ نـتـائـجـ الـاـخـتـبـاراتـ

٤-١ عـرـضـ وـمـنـاقـشـةـ النـتـائـجـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـاـخـتـبـارـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ لـدـىـ أـفـرـادـ مـجـمـوـعـةـ اـسـلـوبـ الـأـمـرـيـ الـمـجـمـوـعـةـ الـضـابـطـةـ فـيـ مـسـتـوـىـ أـدـاءـ مـهـارـةـ سـبـاحـةـ الزـحفـ عـلـىـ الـبـطـنـ وـإـنـجـازـ سـبـاحـةـ ٢٥ـ مـ لـدـىـ مـوـهـوبـيـ الـمـرـكـزـ الـوـطـنـيـ لـرـعـاـيـةـ الـمـوـهـبـةـ الـرـياـضـيـةـ.

#### جدول (٢)

نتـائـجـ الـاـخـتـبـاراتـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ لـأـفـرـادـ مـجـمـوـعـةـ الـضـابـطـةـ فـيـ مـهـارـةـ سـبـاحـةـ الزـحفـ عـلـىـ الـبـطـنـ وـإـنـجـازـ سـبـاحـةـ ٢٥ـ مـ

الـدـلـالـةـ الـاـحـصـائـيـةـ	دـرـجـاتـ الـحـرـيـةـ	Tـ الـقـيمـةـ	الـاـنـحرـافـ الـمـعـيـارـيـ	الـمـتـوـسـطـ الـحـاسـبـيـ	الـمـتـغـيرـاتـ
٠,٠٠١	٩	١,٤٥	٠,٦٣	٣,٨٦	قـبـليـ
			٠,٠٥	٤,١٤	بـعـديـ
٠,٠٠٢	٩	٥,٢٦	٠,٩٧	٣,٥٤	قـبـليـ
			٠,٧٠	٦,٧٨	بـعـديـ
٠,٠٠١	٩	٧,٣٦	١,٣٣	٣,٦٥	قـبـليـ
			٠,٤٨	٨,٠٩	بـعـديـ
٠,٠٠١	٩	٩,٦٥	١,١٨	١٥,٩١	قـبـليـ
			١,٣٢	١٥,١١	بـعـديـ

يـظـهـرـ مـنـ جـوـدـلـ (١ـ)ـ وـجـودـ فـروـقـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ الـاـخـتـبـارـينـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ سـبـاحـةـ ٢٥ـ مـ تـبـعـاـ لـمـتـغـيرـ (إـنـسـابـيـةـ /ـ مـ)ـ حيثـ بـلـغـتـ فـيـمةـ (T)ـ (١,٤٥ـ)ـ وـبـدـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ (٠,٠١ـ)ـ وـكـانـتـ فـروـقـ لـصالـحـ (الـبـعـديـ)ـ بـمـتـوـسـطـ حـاسـبـيـ (٤,١٤ـ)ـ،ـ بـيـنـماـ بـلـغـ المـتـوـسـطـ الـحـاسـبـيـ (الـقـبـليـ)ـ (٣,٨٦ـ)ـ،ـ وـكـذـالـكـ وـجـودـ فـروـقـ ذـاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ الـاـخـتـبـارـينـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ تـبـعـاـ لـمـتـغـيرـ (حـرـكةـ

ذراعين)، إذ بلغت قيمة (T) (٥,٢٦) وبدلاً إحصائية (٠,٠٢) وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (٥,٧٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي (القبلي) (٤,٥٥)، وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير (حركة الرجلين) حيث بلغت قيمة (T) (٧,٣٦) وبدلاً إحصائية (٠,٠١) وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (٧,٧٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (القبلي) (٣,٦٥). ومن ذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت تبعاً لمتغير (إنجاز سباحة ٢٥ م) إذ بلغت قيمة (T) (٩,٦٥) وبدلاً إحصائية (٠,٠٠) وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (١٥,١١) بينما بلغ المتوسط (القبلي) (٢,٣٢).

لذلك تعزو الباحثة إلى فاعلية ونجاح البرنامج الذي يساعد في تحسين أداء مهارات سباحة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م موهبي المركز الوطني، حيث أظهر الموهوبين بعد البرنامج استجابة معرفية وحركية عند استخدام الاسلوب الأمري لمهارات سباحة الزحف على البطن للموهوبين تنفيذ ما يطلب منهم. حيث قام الموهوبين بعد تقديم الأمر أو الطلب بالاستجابة دون مناقشة، كما أن الاسلوب الأمري يحقق للموهوبين الاستجابة المباشرة للمثير، والتمايز، والمطابقة، وأن يؤدي الموهوبين جميعاً المهرة في وقت واحد، ويضبط الاستجابة ودقتها، ويتحفظ بالمعايير الجمالية، ويستخدم الوقت بكفاية عالية، كما يراعي عوامل الأمان والسلامة عند القيام بالسباحة الزحف على البطن.

جدول (٣)

### نتائج الاختبارين القبلي والبعدي بين الأفراد المجموعة التجريبية في مهارة الزحف على البطن وإنجاز سباحة ٢٥ م

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٠,٠٠١	٩	١,٤٣	٠,٨٦	٣,٨٧	قبلي
			٠,٠٩	٤,٢٦	بعدي
٠,٠٠٢	٩	١٣,٧٨	٠,٨٣	٤,٢٧	قبلي
			٠,٤٤	٧,٧٤	بعدي
٠,٠٠٢	٩	٢١,٢٤	٠,٩٦	٤,١٩	قبلي
			٠,٨٦	٨,٨٢	بعدي
٠,٠١	٩	٣,٧٨	٠,١٥٠	١٥,٩٠	إنجاز سباحة ٢٥ م
			٠,٨٥	١٤,١٠	بعدي

يظهر من الجدول (٣) وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير (انسياب الحركة) حيث بلغت قيمة (T) (١,٤٣) وبدلاً إحصائية (١,٠٠)، وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (القبلي) (٣,٨٧)، وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير (حركة الذراعين)، إذ بلغت قيمة (T) (١٣,٧٨) وبدلاً إحصائية (٠,٠٢) وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (٧,٧٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي (القبلي) (٤,٢٧)، وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير (حركة الرجلين) إذ بلغت قيمة (T) (٢١,٢٤) وبدلاً إحصائية (٠,٠٢) وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (٨,٨٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (القبلي) (٤,١٩). ومن ذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير (إنجاز سباحة ٢٥ م) إذ بلغت قيمة (T) (١٥,٩٠) وبدلاً إحصائية (٠,٠١) وكانت الفروق لصالح (البعدي) بمتوسط حسابي (١٤,١٠) بينما بلغ المتوسط (القبلي) (١٣,٧٨).

وتعزز الباحثة في ذلك إلى فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي البرنامج الذي أظهر الموهوبين ملحوظاً تحسناً في أداء مهارات سباحة الزحف على الظهر حيث يتم تقسيم السباحين إلى اقسام فيها من تعلم لمهارة السباحة الزحف على البطن ومهاراتها، والسباح الذي يمثل دور الملاحظ يقوم باستلام بطاقة خاصة بأداء مهارة سباحة الزحف على البطن من المدرب وملحوظة الأداء الحركي للسباح الذي يقوم بتنفيذ مهارة الزحف على البطن، كما أن البرنامج أثبت فاعلية من خلال ما يقوم به السباح الموهوب الذي يؤدي لسباحة الزحف على البطن بتنفيذ المهارات المطلوب وتبادل التوجيهات والتوصيات من السباح الملاحظة التي بدوره تقارن الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن بالمعلومات المدونة بالبطاقة وتوصيل نتائج الأداء للسباحة نفسها. ومما يعزو بأن المتطلبات التي بينت أن هناك أثراً ايجابياً واضحاً لاستخدام الاسلوب التبادلي في تحسين أداء بعض المهارات الاساسية في السباحة وخاصة سباحة الزحف على البطن والإنجاز لافراد العينة.(١٣٦:٥)

## جدول (٤)

نتائج الاختبارين البعدي - البعدي بين لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الزحف على البطن وانجاز سباحة

٢٥ م

الدالة الاحصائية	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٠,٠٠١	٩	١,٤٣ -	٠,٠٩	٤,٢٦	تجريبية
			٠,٠٥	٤,١٤	ضابطة
٠,٠٠٢	٩	١٢,٧٩ -	٠,٤٤	٧,٧٤	تجريبية
			٠,٧٠	٦,٧٨	ضابطة
٠,٠٠١	٩	٢٠,٢٥ -	٠,٨٦	٨,٨٢	تجريبية
			٠,٤٨	٨,٠٩	ضابطة
٠,٠٠١	٩	٩,٣٥	٢,١١	١٤,١٠	تجريبية
			٢,١٨	١٥,١١	ضابطة

عند ملاحظة الجدول (٤) الذي يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفرق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة ونسبة التطور للمجموعة التجريبية والضابطة التي كانت اظهرت التطوير في مهارة الزحف على البطن

## ٤- مناقشة النتائج

إن نتيجة هذه الدراسة التي بيّنت أن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن (وضع الجسم والرأس والتوازن الكلي بين أجزاء الجسم) ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت الأسلوب التبادلي. واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمجموعة في الاختبار البعدي لمتغير (السرعة) وكانت الفروق بين مجموعة (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (٢٤,٢٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التبادلية (٢٨,٧٠) والأمرية (٢٦,٥٠). ويعود السبب في ذلك إلى أن الهدف الأساسي من السباحة هو قطع مسافة أكبر في السباحة على البطن وبالأسلوب والطريقة التي يحددها المدرب، أما الأسلوب التقليدي بحيث يستجيب السباحين لأوامر المدرب علاوة على تبادل السباحين المهام المتفق عليه لتنمية مهارة السباحة على البطن، وبأقصى سرعة ممكنة وبأقصر مدة زمنية، إذ إن سرعة السباحة تتأثر بنظم إنتاج الطاقة والأجهزة العصبية الدموية والتفسيرية بالنسبة للمختصين بعلم الفسيولوجيا، وأنها تعتمد على مستوى القوة القصوى والقدرة المميزة بالسرعة والمرنة من الناحية البدنية. وأشارت بعض الدراسات إلى أن للأسلوب التبادلي أثر ذو دلالة في تحسن جميع متغيرات الدراسة للسباحين والتي يمكن استخدام الأسلوب الثلاثة في تدريس مهارات السباحة وتتميز الأسلوب التبادلي على الأمري في تعليم بعض المهارات ومن ذلك يتضح بأن أسلوب التعلم التبادلي وفق الانسيابية وحركة الذراعين وحركة الساقين والتي تحتاج إلى قدرات خاصة حرافية عالية لذلك ترجح الباحثة التفوق للأسلوب التبادلي على الأسلوب التقليدي بأن الأسلوب هذا يعتمد على التحليلي في الأداء والتشجيع للمتعلم وبناء علاقة اجتماعية بين المتعلمين، أما يبني القراءة على الفهم والاستيعاب من خلال ما يتم الفهم منه وفق المتطلبات التعليمية (١١٦:١١٦).

ومن ذلك أن الأداء للمهارة وفق مفرداتها وأداءها الفعلي للأداء المثالي لها ومن ثم اتخاذ القرار بشأن أداؤها وإعطاء تقويم من خلال استماره بشكل الأداء الفني للسباحة لذلك أصبح للمتعلم فرصة للتعليم والتقويم الذاتي. (٧: ١٣٦)

## ٥- الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. ان البرنامج التعليمي وفق الأسلوب التبادلي ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم المهارات قيد الدراسة.
٢. ان البرنامج التبادلي وفق ستراتيجية هكذا اسلوب في تعلم هذه الفتاة ساهم في سرعة تعلم مهارات الزحف على البطن قيد الدراسة وانجاز افراد العينة.
٣. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت هكذا اسلوب في التعلم على المجموعة الضابطة.

**٦- المصادر**

١. مصطفى، عبد السلام (٢٠٠٠)، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. عبدالله، عاصم الدين وبدوي، بدوي. (٢٠٠٦). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء.
٣. سيدى عبدالله ، حمص ، محسن حمد. (٢٠٠١). المرشد في تدريس التربية الرياضية ، ط١ ، الإسكندرية: منشأة المعارف
٤. رفيق علوان: اثر برنامج تعليمي لبعض المهارات الاساسية لسباحة الاطفال المبتدئين (٩-٦) سنة، الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة، ٢٠١٥
٥. آيسر، ختام موسى (٢٠١٥)، أثر التدريس بالطريقة الجزئية بالأسلوبين النقى والمتردرج على تعلم سباحة الزحف على الظهر وتخفيف مستوى الخوف من الماء لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، ١٤، ١، (٢).
٦. اسماء عزيز فالح: تأثير استخدام الاسلوب التبادلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة الاساسية، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الرابع، ٢٠٠٧.
٧. محمد كمال حسين عزت: فعالية بعض الالاليب المستخدمة في تكيف الموقف التعليمي لخصائص المتعلم، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان القاهرة، ٢٠٠٦.

**٧- التوصيات**

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة استخدام اسلوب التبادلي من مدربى مراكز الموهبة لتنمية أداء مهارة السباحة على البطن لدى الموهوبين.
٢. استخدام البرنامج التدريبي للاسلوب التبادلي في تعلم السباحة على البطن وخاصة للموهوبين من هكذا فئة عمرية.
٣. اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في تأثير استخدام اسلوب التعلم التبادلي وأمرى المتبعد والدمج بينهما على تحسين مستوى الأداء لدى السباحين الموهوبين في مهارة انواع السباحة الاخرى.